العدد ١٢٩ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٣ ذي القعدة سنة (١٣٤٦) هـ — الخميس — الموافق ٣ مايس سنة ١٩٢٨ (م)

بين انكلترا ونجد والحجاز

من المسئول عن الحوادث الاخيرة — سكة حديد الحجاز

مرامي السياسة البريطانية في جزيرة العرب

تدور في هذا الأسبوع والذي يليه المفاوضات بين حكومة الحجاز ونجد وبين الحكومة البريطانية في حوادث العراق وشرق الأردن الأخيرة، وفي بعض الأمور المعلقة التي لم تكن حلت بين الطرفين بعد في معاهدة جدة السابقة كمسألة معان والعقبة كما ذكره مراسلنا من مكة في العدد السابق.

وقد يتساءل الناس عن عدم ادخال مسألة سكة حديد الحجاز في البحث مع أن لهذا الموضوع مساساً شديداً بالعالم الاسلامي اذ من المعلوم ان هذه السكة الحديدية هي وقف اسلامي أنشيء بمال المسلمين من كافة الأقطار. وقد كان شاع قبل اشهر ان حكومتي انكلترة وفرنسة قد اعتزمتا أن تقتسما هذا الخط وما يلحق به من آلات وأدوات وغير ذلك. وكنا كتبنا في ذلك الحين بعض مقالات ننبه بها افكار العالم الاسلامي الى ذلك ولفتنا نظر حكومة الحجاز الى بعض الطرق الواجب اتباعها للاحتفاظ بهذه السكة ونعينا على الدولتين المستعمرتين الكبيرتين هذا العمل. وكتب بنفس الموضوع صحف اخرى ذات غيرة ووطنية وأقيمت ضجة حوله.

ويسرنا ان يكون لهذه الضجة أثر محمود ظاهر، فقد دعيت الحكومة الحجازية الى مؤتمر سيعقد في حيفا في شهري حزيران وتموز المقبلين، يحضره مفوضون عن الحكومة الانكليزية والحكومة الافرنسية لحل هذه المسألة واعادة تسيير هذا الخط واصلاحه الاصلاح الكافي، وتسليم آلاته وأدواته الى غير ذلك من الشئون المتعلقة به، كما انه يسرنا أن تكون الحكومة الحجازية شديدة الحرص على كل ماله علاقة بشئون المسلمين، غير متهاونة في شيء من ذلك، ولا مفرطة في حق من الحقوق كما فرطت حكومة شرق الأردن في معاهدتها المشئومة فسلمت بها للحكومة البريطانية بكل شيء.

هذا ما نقوله الآن عن مسألة سكة حديد الحجاز الى ان يتجلى لنا الموقف بعد اجتماع حيفا في الصيف المقبل. وسنعود الآن الى ذكر شيء عن حقيقة الموقف الاخير الذي نشأت عنه هذه المفاوضات الأخيرة فقد ظهر ان حكومة الحجاز ونجد تطلب تعيين المسئولين عن الحوادث الأخيرة، وهذا يعني ان هجوم فيصل الدويش على حدود العراق انما نشأ عن نقض حكومة العراق والحكومة الانكليزية من ورائها للاتفاقيات السابقة التي تقضي بعدم بناء حصون أو مخافر على الحدود. وتؤكد جريدة أم القرى أن حكومتي العراق وشرق الأردن تحميان فوق ذلك الغزاة من القبائل الذين يغزون نجداً وينهبون ويعيثون فيها فساداً ثم يرجعون آمنين من العقاب الى العراق وشرق الأردن.

وقد القت حكومة نجد والحجاز أخيراً القبض على امير ضبا أحمد ابو طقيقة ووجدت لديه بعض مكاتبات لها صلة بأعمال بعض الموظفين في حكومة شرق الأردن. ومما لا شك فيه ان تحريض القبائل البدوية على غزو بعضها، موغر للصدور ومشتت للقوى ومثير للحفائظ، وموجد للاضطرابات الدائمة في داخل البلاد العربية، مما لا يقره عاقل يريد خير البلاد العربية واحتفاظها بقوتها وعدم تمكين الأجانب من التلاعب بمقدراتها.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان القاء الطيارات الانكليزية القنابل على القبائل النجدية، وايغالها في اعمال التخريب واهلاك الأنفس بدعوى تأديب فيصل الدويش وغزاة النجديين، قد أثار ثائرة قبائل نجد، وكاد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه، وتوترت العلائق بين انكلترا ونجد، توتراً خيف منه على حدوث اضطراب جديد، ونعتقد ان هذا الحادث قلقل مركز السير هنري دوبس المندوب السامي في العراق، ودعا الحكومة الانكليزية الى المسارعة في مفاوضة جلالة السلطان عبد العزيز في امر ارسال هذه البعثة لعلها تتوصل الى نتيجة صالحة.

وكل من اطلع على اقوال الصحف الانكليزية ابان حوادث الحدود العراقية النجدية الأخيرة وحملاتها على جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، ثم على مجرى السياسة التي يسير عليها رجال الاستعمار من الانكليز في البلاد العربية، يوقن ان هذه السياسة شديدة الخطر على مصلحة البلاد العربية اذ بينما المندوب السامي البريطاني في العراق يدافع عن حق العراق في انشاء المخافر والمعاقل، ويثير ثائرة النجديين بالطيارات والقنابل، اذا بالحكومة البريطانية في فلسطين تحمل حكومة شرق الأردن بالجبر والاكراه وبدون رضى اهلها على امضاء المعاهدة التي تضع شرق الأردن تحت سيطرة انكلترة وانتدابها، واذا بالمندوب السامي في فلسطين يعين مندوباً سامياً على شرق الأردن أيضاً.

فهذه الألاعيب السياسية يجب على ملوك البلاد العربية وعقلائها ومفكريها ان ينظروا اليها بعين التدبير والاعتبار وان يحتاطوا للخطر قبل استفحاله. وسنعود الى هذا الموضوع.

المبشرون وموقفهم الجديد

بيان من جمعية الشبان المسلمين بمصر

لاحظت جمعية الشبان المسلمين نشاط جماعات التبشير المسيحية في الاعوام الاخيرة وائتمارها على الدين الاسلامي خاصة حتى جعلت تعقد المؤتمرات العامة في بيت المقدس فتدبر وسائل الفتنة في هذه المؤتمرات ثم يتفرق دعاتها في البلاد الاسلامية يوقظون الفتنة بين المسلمين ومواطنيهم من المسيحيين.

وقد كان يجوز ان يعذر هؤلاء المبشرون لو أن أيمانهم بالمسيحية الخاصرة كان الذي حملهم على الدعوة اليها، اما وهم يتخذون هذه الدعوة تجارة للربح ويجعلون التبشير صناعة لاحراز المال فلا سبيل لعذرهم ولا معنى للسكوت عليهم الا ان يكون هذا السكوت جحوداً لنعمة الاسلام.

على انه ليس لاحد ان يرتاب في الاغراض المنكرة التي دبروا حملتها فيما عقدوه في مؤتمرات التبشير فانهم لم يكادوا يفرغون من المؤتمر الاخير حتى تفرقوا في الاقطار الاسلامية وحتى جاء الى مصر فريق منهم وشرعوا يطوفون اقاليم الريف ويهبطون البلدان والقرى محاولين ان يسلبوا عقائد المسلمين وهم يعلمون ان هذه العقائد في حماية القلوب والارواح.

فجمعية الشبان المسلمين التي لا تشك في ان الاسلام بالغ من قلوب اهله مبلغاً لا ترتقي اليه ضلالة هؤلاء الشياطين، ترى للحيطة والحذر، ان تنبه المسلمين من اهل القطر المصري الى ما يأتي: —

اولاً — يجب ان يعلم كل مسلم في مصر ان تبعة هذه الدعاية التبشيرية تقع على رؤوس القائمين بها وحدهم وترجو ان لا يفوت اخواننا وضيوفنا المسيحيين ان اصحاب هذه الدعاية يسيئون الى سمعة المسيحية وسمعة اهلها اضعاف ما يسيئون الى الاسلام والمسلمين.

ثانياً — يجب ان يعلم كل مسلم في مصر ان المبشرين لا يقتصرون في دعايتهم على ما ينشرونه من المطبوعات وما تلوكه السنتهم من الضلالات وانما يتخذون لهذه الدعاية وسائل اشد من غيرها خطراً على عقائد ابناء المسلمين وعاداتهم وهذه الوسائل هي « دور التبشير » التي ينشئونها في هذه البلاد وغيرها فيسمونها تارة « المدارس » وتارة اخرى « المستشفيات » وذلك كالمدارس المنسوبة للامريكيين والمستشفيات التي تسمى مستشفيات « الهرمل » فاذا كان لهؤلاء المفسدين ضمائر تجيز لهم ان يتخذوا من طفولة الاطفال ذريعة لافساد عقائدهم الدينية ومن ضعف ارادة المرضى وسيلة لسلب دينهم فلن يجوز ان يكون للآباء والاقرباء ضمائر ترضى ان يلقوا بأبنائهم ومرضاهم بين يدي لصوص الايمان ولسنا في حاجة ان نقول ان كل أب أو أخ أو قريب يفعل ذلك يعد شريكا في هذا الذنب العظيم.

ولا تشك جمعية الشبان المسلمين في ان الحكومة المصرية مدركة ما عليها من واجب محتم لصون الامة من ان يعتدي عليها في دينها معتد ظالم ولصون الأمن في البلاد والعلاقات الودية القائمة بين أهلها المسلمين ومن يخالطونهم من المسيحيين من أن تفسدها هذه الفتنة التي يعمل المبشرون لايقاظها واشعال نارها والتي تدل عليها جرأة المبشر المدعو زويمر حين دخل الأزهر الشريف وكان منه هناك ما تعلمه الحكومة ويعلمه الناس.

فالجمعية تنتظر من الحكومة ان تقتل جراثيم الفتنة قبل ان تنفث سمومها وان تطفئ وميض النار قبل ان تشعل، ولا نظن أحداً يجهل ان ذلك يحتاج الى يقظة من رجال الادارة تعالج ما جبلوا عليه من اغضاء واهمال كما يحتاج الى حزم من الوزارة تطهر به البلاد من اشباح هؤلاء المبشرين المفسدين كما تطهرها من الاشرار فانه لا فرق بين من يسلب المال والعرض وينشر المخدرات وبين من يسلب ايمان الضمائر وينشر سموم الضلال، اما الاسلام فهو قوي على الاحداث وأبقى على الدهر من ان يرتقي الى عظمته هذه ألسنة اعدائه والله غالب على امره.

رئيس جمعية الشبان المسلمين العام

عبد الحميد سعيد

زويمر المبشر

للكاتب الفكه النقادة فكري اباظة المحامي

المسئلة بسيطة ...

« الأب زويمر » دخل الازهر ومعه بعض الموسرين من الامريكان، من اولئك الذين يمدونه بالمال. والاب زويمر سمسار من سماسرة الدين يستعين به على المعيشة والارتزاق. اذن فليجازف امام اسياده هؤلاء وليبرهن لهم على انه يقوم بعملية التبشير في معسكر الاعداء ؟!

واحسرتاه ايها الطلبة وايها العلماء: كنت اريد « رفعتين اثنتين فقط » على القفا. حتى لا يخرج زويمر من الازهر فيقول لهم: ارأيتم انهم زمجروا واكتفوا ... ارأيتم كيف انهم جبناء.. ان يدي المبروكة هي التي جعلت من نار الازهر برداً وسلاماً !...

المسئلة بسيطة ...

الأب زويمر يعلم انه اجنبي — والاب زويمر يعلم ان في مصر شيئاً اسمه ٢٨ فبراير — وان في ٢٨ فبراير لفظاً اسمه حماية الاجانب — وان دولة رئيس الوزراء يتفاوض مع مرؤوسه كين بويد في هذا الموضوع — اذن فليكتسح الاسلام ودين الاسلام، وقلعة الاسلام، ما دامت هذه الوكالة البريطانيه وراءه تسنده وتحميه ؟..

***

يا علماء النفس خبرونا: تحت أي لفظ من الفاظ القاموس تضعون اعمال الأب زويمر ؟؟

جنون ؟ شجاعة ؟ مجازفة ؟ تلامة ؟ ... ام « سياسة » ؟ ؟!

اما الجنون فمن قال ان المبشر الاكبر مجنون ؟ ؟ — واما الشجاعة فمن قال ان المبشر الاكبر شجاع ؟! — واما المجازفة فلم يعرف من تاريخ تبشيره انه مجازف — واما التلامة فنحن نعلم ان جنابه تلم ولكن لا الى هذا الحد — اذن لعل في الامر « سياسة » ولعل مبدأ حماية الاجانب في حاجة الى التقوية والتأييد ؟!

أي والله: الفكرة طيبة: الازهر معروف بانه شعلة من نار — والازهر معروف بانه معسكر الاسلام — والازهر معروف بانه حامي حمى الدين — وزويمر معروف بانه مبشر يكره الاسلام والمسلمين — اذن نرسل بزويمر العدو اللدود ليلقي القنبلة في معسكر الاعداء الالداء — ومتى القى القنبلة حدث الانفجار ومتى حدث الانفجار استغاث الامريكان « بالاب لويد » — ومتى وصلت الاستغاثة لفخامته بادر فبسط سلطانه على مصر والمصريين = والاسلام والمسلمين ؟ ؟ !

***

الله اكبر ! ...

الا « الدين » يا اجانب ...

سكتنا على تهريب الحشيش والافيون والكوكايين — وسكتنا على تمتعكم « بحرية القتل » بالمسدس والسكين — وسكتنا على امتصاصكم دماءنا وخيراتنا من طريق القايظ والتجارة الخبيثة فلم نضرب عليكم الضرائب ولم نلزمكم بمشاطرتنا الشقاء — سكتنا على هذا كله ولكن يا اجانب: الا الدين ؟؟!

الويل لكم ان جئتم من هذه الناحية. هناك لاعطف ولا اكرام ولا حكمة ولا عقل ولا أمن ولا نظام. افهموا هذا جيداً واذكروه وادركوه.

ايها الناس وصل منسوب الذل الى الافواه وكاد يفيض. ارحمونا يرحمكم الله. والا فماذا بعد « اليأس » الا الخراب والدمار ؟؟!

« فكري اباظه المحامي »

جبل الدروز

يطلب الوحدة السورية

جاءنا ما يلي:

مدير الجامعة العربية ...

ذكرت الجرائد أن عبد الغفار باشا الاطرش ومتعب بك الاطرش طلبا الوحدة السورية واليوم قرأنا برقية ارسلها اليهما الوطني الكبير احسان بك الجابري فلكي تكون الحقيقة معلومة اردت ان اذكر لكم شيئاً عن جبل الدروز في المدة الاخيره فأقول:

ان الاكثرية الساحقة في الجبل تطلب الوحدة السورية ولا يرفض الوحدة الا بعض اذناب الفرنساويين مثل فارس سعيد الاطرش ومحمود ابي فخر والمعتوه طلال عامر وامثالهم وانضم اليهم جماعة من الذين استاؤا من بعض الزعماء الدمشقيين بعد ظهور طمعهم المادي وتقلبهم واما عبد الغفار باشا فقد بدأ يقاوم فكرة الوحدة السورية ويجاهر بطلب انفصال الجبل وذلك على أمل ان فرنسة تجعله حاكماً للجبل كما وعدته عندما استسلم وقبل ذلك ولكن حدث مؤخراً ان عمال فرنسا شجعوا الدروز على طلب تعيين فارس الاطرش شيخ ذيبين حاكماً فقدم البعض مضبطة بذلك وحمل المضبطة الى دمشق توفيق بك الاطرش المعاكس لعمه عبد الغفار فحنق هذا وصار يطلب الوحدة بعد ان كان يعاكسها.

واما الشعب المضغوط عليه بجميع انواع التهديد فانه يطلب الوحدة ويجدر بالحكومة السورية ان تطلب استفتاء حراً في الجبل لتظهر الحقيقة. وقد سمعنا أن فواز بك الحلبي ومعه بعض الوجوه افهموها ذلك فأرجو نشر هذه الكلمات ولكم الشكر.

عمان: « مجاهد »

الذهب الاميركي

في فرنسا

وصل الى الهافر يوم ٢٨ نيسان الماضي ١٢ مليون دولار ذهب من اميركا وارسل الى باريس.

اقوال الصحف العربية

في التبشير والمؤتمر التبشيري

— ٥ —

عقدت جريدة «الأخبار» المصرية الغراء هذا الفصل في عددها الصادر في ٨ ابريل تحت عنوان :

المسيحية العاملة

قالت الرصيفة :

«في هذه الساعة التي يبلغ فيها الصراع بين الشرق والغرب نهايته العظمى فتاهب أقطار الشرق بعد مخاضها الطويل لتضع مولودها البار، في هذه الدقائق المملوءة خطراً ورهبة يرمينا الغرب بأقبح سهامه المسمومة بسهام التعصب والنكاية والجهل لشق عصا الوحدة التي شرعت تتم في طليعة هذا الغرب فيتآخى ابناء هذا الشرق من مسلمين ومسيحيين تآخياً لحمته الوطنية وسداه المصلحة العامة لا سواها . لكن اوربة التي تقذف في وجوه الشرقيين المسلمين قذائفها الجهنمية رأت في هذه الآونة التي وصفنا لك مبلغ خطرها أن يعقد مبشروها مؤتمراً نصرانياً لم ير التاريخ مثله منذ الحروب الصليبية لتنصير المسلمين وان يعقد هذا المؤتمر في أعلى جبل الزيتون في مدينة القدس التي اراق المسلمون بقيادة بطلهم صلاح الدين دماء عشرات الألوف للدفاع عن ذلك الحصن الاسلامي حتى لا يقف المسلمون من نصارى الغرب هذا الموقف الذي يقفونه اليوم وهم ينظرون الى اعظم مؤتمر نصراني عقد في التاريخ لتنصير الشعب الاسلامي ولا يغار الصدور بين المسلمين والمسيحيين من ابناء البلد الواحد .

يعقد هذا المؤتمر اليوم من ٢٥٠ عضواً يمثلون ٨٠ بلداً من اقطار اوربة المختلفة ولما كانت جلسات هذا المؤتمر التي تعقد في اليوم الواحد ٤ مرات ليلاً ونهاراً ، سرية محضة فقد رأى أحد احرار الشبان المسلمين تنويراً للرأي العام الاسلامي أن يقوم بالواجب عليه لامته الشرقيه فترجم لرصيفتنا جريدة الجامعة العربية التي تصدر في مدينة القدس قرارات مؤتمر المبشرين الذي عقد في سنة ٩٢٤ في القدس نفسها ليدرك الرأي العام مدى قرارات المؤتمر الحالي . وما فيه من نيات واعمال لتنصير المسلمين واعانة رجال الاستعمار الغربي في قتل الروح الاسلاميه . وها نحن ننشر قرارات المؤتمر المعقود اليوم في جبل الزيتون لا ندخر وسعاً في في اذاعتها لقرائنا استثارة الرأي العام وبياناً نصفع به وجه المخدوعين بأساليب اوربة السياسية ولا بد لنا من أن نقول مع رصيفتنا الجامعة أن الاسلام دين الله قائم في ارضه عزيز في موطنه مؤيد بقوة الله وانما غرض المبشرين المباشر من حركاتهم الكثيرة بعد الحرب العامة في الديار الاسلامية ما عدا مهاجمة الاسلام ونكايته ، بث الروح التبشيرية العقيمة وتاريث النار الدينية في البلاد المذكورة تاريثاً يجعل النصرانية والاسلام متعادين في بقعة واحدة وموطن واحد فتنتهي القضية الوطنية المقدسة في كل قطر مستعبد وتنحل رابطة الوطنية القائمة على الاخوة الاسلامية والمسيحية وبذلك كله يجد الحاكم طريق الحكم سهلاً معبداً .

هذا وقبل أن نبدأ بنشر بعض مقررات مؤتمر ٩٢٣ نذكر بارتياح أن هذا المؤتمر اهاج سخط الرأي العام في فلسطين فتألفت جمعيات للاحتجاج عليه ومقاومة أعماله الخبيثة وقد بدأت ترد علينا من فلسطين برقيات الاحتجاج».

«الجامعة» : ثم اخذت الرصيفة تنشر تباعاً نصوص قرارات المؤتمر التبشيري لسنة ٩٢٤

المبشرون المسيحيون

يستعينون بالمبشرين المسلمين

حول قرارات المؤتمر التبشيري لسنة ١٩٢٨

وكتب الاستاذ احمد خيري سعيد افتتاحية قيمة في الاخبار الغراء تاريخ ٢٣ ابريل تحت هذا العنوان جاء فيها :

« كأنما تحالفت بدع اربع على الاسلام . والبدع من الجرائم الاجتماعية . والجرائم تحمل في اطوائها جرثومة فنائها بعد اندحارها .

هذه البدع الاربع : مؤتمر التبشير الاممي العام في فلسطين ، واعلان ان الحكومة التركية لا دين لها وقد كان الاسلام دينها الرسمي . والزعم القائل بأن القرآن من تأليف محمد عليه الصلاة والسلام ، واقتحام القس زويمر معقل الاسلام الاكبر وحصنه المنيع ونعني به الأزهر .

وكأنما اعد الاسلام لهذه البدع السلاح الملائم فتألفت جمعية الشبان المسلمين التي نعلم انها اتسع نطاقها بسرعة بتنا معها نتوقع انشاء فروع لها في سائر مدن وعواصم العالم الاسلامي .

فاما القس زويمر واما مؤتمر المبشرين فيخيل الينا أنهم يوهمون بأن الاسلام اصبح جثة يصح استلابها والاستمتاع بميراثها . وحقيقة الامر غير ما يوهمون به فان التبشير كان وما زال مرتزقاً لفئة عاطلة تنتسب الى فلول الكنيسة التي مزقها المسيحيون شر ممزق من منذ حملات فولتير على رجالها حملات صدق نعتوه ظلماً من اجلها بأنه ملحد وما كان ملحداً وانما كان جباراً ارهف ذهنه وقلمه لمقاتلة البغاة والطغيان باسم المسيح . وكيف يكون ملحداً وهو الذي ابتنى كنيسة ووهبها للرب قائلاً : « كنيسة توهب للقديسين فأما أنا فأفضل السيد على خدامه ... وكان من طغيان الكنيسة طغيان رجالها أن ضؤل شأنها عما كانت عليه وحرمت من كثير من أملاكها ونفوذها فأرادت أن تستبدل نفوذاً بنفوذ وابتغت ان تستعيض عن قلة أملاكها بارزاق أخرى فابتكرت طريقة التبشير لا لتنشر الدين المسيحي فلقد جنت عليه جمعيات التبشير في كل مكان هبطت فيه ولكن لتعيش في طريق الاحسان والخيرات والتبرعات يغدقها عليها البلهاء او اصحاب المصالح .

ولما اتضح ان جمعيات التبشير جنت على انتشار المسيحية في اليابان فوقف اهل هذه البلاد عن اعتناق هذا الدين بعد أن كانوا أقبلوا عليه من تلقاء انفسهم عقيب النزعة التي طغت عليهم ومالت بهم الى التشبه بأوروبا كما جنت عليه في افريقيا وفي الصين وفي بلاد الصين الهندية — لما اتضح هذا استخدمت هذه الجمعيات في توطيد اقدام الاستعمار فلست تعلم لها وظيفة في أيامنا هذه وقبل أيامنا هذه بعشرات السنين الا نشر الثقافات المختلفة ونشر نفوذ البلاد التابعة لها في الجنسية .

وقد ينظر بعض الذين يكفلون هذه الجمعيات اليها على اعتبار أنها « اعلانات حية » عن المتاجر والصناعات .. وما فعله المبشرون ومدارسهم في التمهيد لاستعمار فرنسا جارتنا سوريا معروف يؤيد ما ذهبنا اليه . وهناك امثلة من هذا القبيل كثيرة .

من أجل هذا لم نفزع حينما قرأنا ما يأتي في قرارات مؤتمر التبشير الذي عقد أخيراً في فلسطين وها هو بنصه منقولاً عن تعريب زميلتنا « الجامعة العربية » التي تصدر في القدس » :

وبعد ان ذكر المقررات التي عثرنا عليها للموئتمر التبشيري عام ١٩٢٨ بنصها قال :

« والشيء الوحيد الذي نخشاه ليس المبشرون ولكن ما المعوا اليه في قراراتهم وهو «الاستفادة من الانقلاب العظيم» ... فتلك اشارة الى ما جرى ويجري وسيجري في تركيا . وهي ايضاً اشارة الى ما أقدم عليه اولئك الذين نادوا بفصل الدين عن السياسة وبأن القرآن مؤلف وان الاسلام استغل الخرافات وفوق هذا وذاك هي اشارة الى تلك الصحف والمجلات التي تحمل على الدين الاسلامي حملات قاسية وتهزأ بالمدنية الاسلامية ونعني بها مجلات « دار الهلال » وما ينحو نحوها من صحف اسلامية اسماً لا دينية حقيقة .

هذا هو الذي نخشاه لأن المسلم الذي يدس الالحاد في المحاضرات وينشره باسم حرية الفكر ولأن المجلات التي تتخذ من الحضارة والثقافة وفكرة التقدم والارتقاء ومماشاة العصر ذريعة للطعن على الاسلام وتعاليمه — هذه هي الامور التي يجب ان نخشاها وبالاخص اذا عرفنا ان المبشرين ينفقون كل عام في هذه البلاد على هذه الدعوة المستورة ما لا يقل عن اربعين الف جنيه .

فلننصرف الى مقاتلة العدو الذي يتودد الينا ويتظاهر بأنه وهو منا يرجو لنا الخير ويسميه باسماء متعددة معناها الحقيقي واحد وغايتها واحدة » .

انباء البلاد العربية

سورية

المظاهرات بعد فوز الوطنيين — الانتخابات التكميلية — فوز الوطنيين في حلب — مقاطعة وطنيي دمشق للانتخابات التكميلية بسبب تدخل الحكومة — دمشق تضرب عن العمل وتقوم فيها مظاهرات تشترك فيها النساء — الوزراء يخجلون من الظهور امام الناس

كتبنا في العددين السابقين شيئاً عن الانتخابات في سورية وعن النتائج الباهرة التي حصل عليها المرشحون الوطنيون في الانتخابات الاولية حيث فاز تسعة من اصل ثلاثة عشر نائباً عن دمشق من المرشحين الوطنيين على ان يعاد انتخاب الاربعة الباقين . وقد كانت هذه النتيجة مدعاة للتجذل . والحبور حيث انها ما كادت تعلن حتى بدت معالم الزينات في المدينة وقام شبان دمشق بمظاهرات حماسية رائعة هتفوا فيها للمنتخبين الثانويين وللنواب الفائزين ، وزاروا كل واحد من المرشحين في بيته مهنئين . وبالاجمال فقد كان ذلك اليوم من ايام دمشق الخالدة .

على ان هذه النتيجة لم ترق لمرشحي الحكومة الخاسرة فقاموا يسعون لستر خجلهم في الانتخابات التكميلية ، ولكن بما انهم على ثقة من نقمة الامة عليهم ، ومن سقوطهم ما دامت الانتخابات حرة وما دام الوطنيون يراقبون صناديق الانتخابات ، فقد قامت الحكومة بتدابير مستعجلة غيرت فيها وبدلت في اشخاص المأمورين ذوي العلاقة والتأثير في الانتخابات ، حتى انها غيرت شخص مدير الشرطة بآخر من محاسيب وزير الداخلية ليسهل على الوزير وضع تلك الدائرة تحت تصرفه المطلق في يوم الانتخاب ، وحظرت التجمهر وعقد الاجتماعات في الشوارع ، وكان من اغرب التدابير التي اتخذتها الحكومة اتخاذها انها احاطت منطقة من المدينة لا تقل عن بضعة كيلو مترات مربعة بالاسلاك الشائكة ، وهي المنطقة المحيطة بدائرة البلدية التي يجري فيها الانتخاب واغلقت الحوانيت والمقاهي الموجودة في تلك المنطقة ، ومنعت دخول أي واحد من الناس الى هذه المنطقة « الحرام » اللهم الا الناخبين الثانويين ، كما انها حظرت على الوطنيين ان يراقبوا صندوق الاصوات ، ولما رأى الوطنيون هذه التدابير التي يقصد منها الغبن في عضد الأمة ومرشحيها من جهة والتلاعب بصندوق الانتخابات من جهة أخرى قرروا مقاطعة الانتخاب وعليه اقتصر الاقتراع على الناخبين المشايعين للحكومة .

وعلى ذلك قامت المظاهرات في دمشق يوم ٢٨ نيسان واشترك النساء في تلك المظاهرات ونودي بسقوط الحكومة ، كما ان المدينة اضربت عن العمل احتجاجاً ، على منع مندوبي الشعب من مراقبة صندوق الانتخابات وبلغ استياء الاهلين أشده لما رأوا الجند يطوف في ساحة المرجة والشوارع المجاورة لها ، والدبابات توضع امام دار البلدية ، والطيارات تحلق في الجو للتأثير في الناخبين .

وقد جاء في برقية للاهرام ان نقمة الشعب اشتدت على الوزراء فاصبحوا يخجلون من الخروج بين الناس ؛ وان الصحف كلها مجمعة على المطالبة باستقالتهم .

هذا والسائد في الأندية الوطنية ان المفوضية الفرنسية قد رأت وجوب التدخل في الانتخابات التكميلية بدباباتها وطياراتها وجنودها لانها خشيت شر العاقبة بعد أن رأت ان حرية الانتخابات ، رغم التدخل الحكومي المعيب فيها ، كانت نتيجتها ظهور نواب عن البلاد ليس بينهم من يقبل ان ينيخ لها فتمتطيه فاغتنمت فرصة الانتخابات التكميلية وتداخلت بكل قواها لكي يستطيع الحكوميون الفوز فتجد لها بينهم من ينصر وجهة النظر الفرنسية في المجلس التأسيسي المقبل .

أما الانتخابات في حلب فرغم ان التدخل الحكومي بدا فيها واضحاً جلياً ، ولكنه كان أضعف وطأة منه في دمشق وعليه اشترك الوطنيون في انتخابات تلك المدينة التكميلية وفازت قائمتهم فوزاً مبيناً وفشل جنود الحكومة والسلطة على طول الخط ، وبذلك انتهت انتخابات حلب على ما يشتهي الوطنيون فلم يفز الرجعيون ولا بنائب واحد .

هذا وقد صرح بعض النواب الوطنيين في دمشق بأنهم سيحتفظون بحق فسخ الانتخابات التكميلية بسبب نقصها من الوجهة القانونية .

أما نتائج هذه الانتخابات المزيفة التي قاطعها الوطنيون فقد اسفرت عن فوز الرجعيين : عبد القادر الخطيب ، فوزي البكري ، سعيد الغزي ، جرجي صيدناوي .

فاذا اصرت السلطة على اعتبار هذه الانتخابات صحيحة رغم مقاطعة الوطنيين لها فانها ستجد متكئات تستند عليها وتملي عليها ارادتها في المجلس التأسيسي المقبل .

مصر

الازمة المصرية الجديدة والانذار البريطاني الاخير

في الصحف المصرية الصادرة يوم الثلاثاء أول امس نبأ ازمة جديدة خطيرة خلقها الصلف البريطاني كما خلق من قبلها سائر الأزمات ، وكما سيخلق كل يوم ازمة ما دام لبريطانيا جندي واحد في القطر المصري ، وما دامت لا تنزل عن هذه التحفظات التي قيدت بها استقلال مصر المعترف به في التصريح المعروف بتصريح فبراير لعام ٩٢٢

وترجع اسباب هذه الأزمة الى مشروع قانون للاجتماعات والمظاهرات عرضته الوزارة المصرية الحالية على البرلمانين المصريين طالبة تصديقها عليه ، ومواد هذا القانون تتلخص في محاولة فك القيود التي كانت تقيد اجتماعات الشعب المصري ومظاهراته واطلاق الحرية للاجتماعات والمظاهرات ليتمكن الشعب من التعبير عن شعوره في الحالات الاستثنائية ، ومن مواد هذا المشروع ان لا يتعرض البوليس للاجتماعات والمظاهرات ما لم يحصل اصطدام فعلي قد يؤدي الى الاضطراب واقلاق الراحة .

وبديهي أن الحكومة المصرية ارادت بمشروع القانون هذا التشبه بجميع الدول المستقلة في العالم التي تستطيع شعوبها ان تعبر عن شعورها بوسائل شتى احداها التظاهر والاجتماع ، وارادت ان تتخلص من ذلك القانون الذي يقيد اجتماعات الشعب المصري ومظاهراته والذي يشتم منه التسلط الاجنبي والسيادة الاستعمارية ، والذي يقابل أي اجتماع أو تظاهر يقوم به الشعب المصري بحراب البوليس حتى ولو لم يؤد الاجتماع أو المظاهرة الى ما يقلق الراحة العامة .

• • •

لم يرق لبريطانيا هذا المشروع معروضاً للتصديق فحاولت بكل وسيلة ان تحمل الحكومة المصرية على سحبه بدعوى ان اطلاق حرية الاجتماع والتظاهر يؤدي الى عرقلة مساعيها في حماية الاجانب التي أخذت على عاتقها حمايتهم بموجب التحفظات المعروفة ، ولكن مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية الصلب العنيد المتشبث بحق امته في الحياة اعرب في مواقف شتى علنية عن اصرار حكومته على تصديق هذا القانون ووضعه موضع الاجراء فكان من جراء ذلك وقوع هذه الازمة حيث تلقت الحكومة المصرية مساء الأحد الماضي مذكرة انذار من دار الاعتماد البريطاني تطلب من الحكومة المصرية سحب مشروع القانون من البرلمان وان تكتب على نفسها عهداً بأن هذا القانون لا يصدر فيما بعد ابداً ، وحددت لقبول منطوق الانذار أو رفضه مساء الاربعا في ٢ الجاري (أمس) .

وقد قابل دولة النحاس باشا جلالة الملك بعد تسلم الانذار البريطاني ثم خرج من لدن جلالته وعقد اجتماعاً مع زملائه الوزراء لم نعلم نتيجته حتى كتابة هذه السطور .

اما الحكومة البريطانية فقد عززت منطوق انذارها بأن أوعزت الى بارجتين حربيتين بمغادرة معقلها في مالطة الى المياه المصرية ، وقالت بعض الصحف الانكليزية ان انكلترة قد تقدم على احتلال دوائر الجمرك في القطر المصري ليكون ذلك بيدها رهينة لتنفيذ انذارها .

ونحن لما نعرفه عن صلابة النحاس باشا نعتقد انه لن يخضع لتنفيذ منطوق الانذار الذي ان ارضى تنفيذه مطامع الانكليز ، ومطامع القوم لا تقف عند حد ، فهو لا يرضي وجدان خليفة سعد وزعيم الوفد ، فضلاً عن ان خضوع الرجل يغضب الأمة المصرية ، التي عقدت آمالاً كبيرة على ما عرفته عن صفات النحاس باشا الجديرة بالاعجاب ، وبديهي ان مثل النحاس باشا لا يفضل ولا بوجه من الوجوه اغضاب امته على اغضاب الدخلاء الاجانب المستعمرين ، ولكن بما ان القوة قد تتصدى لاستعمال حقها في مثل هذه الأزمة وستتشبث لتنفيذ مرغوبها فان ذلك قد يؤدي بطبيعته الى سقوط الوزارة الحالية ووقوع ازمة وزارية يصعب الآن التكهن بنتائجها .

وسنأتي في غير هذا المكان على ما نطلع عليه في هذا الشأن قبل صدور هذا العدد في حالة وقوع حادث جديد .

جمعية الشبان الاسلامية

بيافا

تحتج على قلة المدارس

جاءنا من يافا ما يلي :

صاحب جريدة « الجامعة العربية » ...

« ابعث اليكم طياً صورة الكتاب المقدم الى سعادة حاكم اللواء الجنوبي للاحتجاج على قلة المدارس في يافا وعدم كفايتها لتعليم ابناء المسلمين فنرجو نشره مع قبول الاحترام » .

سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم .

كنا رفعنا الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادتكم كتاباً مؤرخاً ٤/١/٢٨ نشكو فيه باسم مسلمي يافة من قلة المدارس فيها وعدم اتساع الموجود منها لاستيعاب الأطفال الذين هم في سن التعليم ويتطلبونه ، وذكرنا ان اكثر من ٨٠٠ طفل مشرد في الأزقة والأسواق بسبب عدم وجود مدارس كافية لتعليمه الأمر الذي يقلق بال المسلمين في هذه البلاد ويجعلهم ينظرون الى مستقبل ابنائهم بعين الحذر واليأس . وقد اخذنا من سعادتكم جواباً في ٧ شباط ٩٢٨ يفيد استلامكم كتابنا ويعلمنا بأن الحكومة نظرت الى مسألة تعليم الاطفال المسلمين بعين الاعتبار والاهتمام ووعدتم سعادتكم بارسال كتاب آخر الينا عما قريب .

انا مع شكرنا الحكومة لاهتمامها بمسألة تعليم الاطفال المسلمين لا نزال ننتظر ذلك الكتاب الذي نطمئن به عن الاعمال التي اتخذتها الحكومة ازاء ايواء اطفال المسلمين في المدارس وايجاد محلات كافية لتعليمهم ونرى ان هذا امر أحيو يا مهماً له المقام الاول بين المسائل التي تهم جمهور المسلمين وفي رأس الأعمال التي يتطلبها الناس من الحكومة . ونرجو ان نرى في اول السنة التدريسية القادمة ما يحقق وعد الحكومة بافتتاحها مدارس جديدة لأولاد المسلمين وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامنا .

رئيس الجمعية

«علي الدباغ»

حوادث واخبار

جمعية الشبان المسلمين

ذكرنا في عدد سابق ان عدداً من فضلاء المدينة يسعى لتأسيس جمعية الشبان المسلمين في القدس وسيعقد اجتماع لهذا الغرض . ويسرنا الآن ان نقول انه بعد عقد اجتماعات تمهيدية لبحث هذا الموضوع تم الاتفاق على تقديم طلب الحكومة للحصول على رخصة لجمعية الشبان المسلمين .

وقد اشتمل الطلب على اسماء المؤسسين وهم السادة : عوني عبد الهادي ، احمد سامح الخالدي ، جمال الحسيني ، حسام الدين ابو السعود ، عمر الصالح ، حسن البديري ، فائز الحداد ، فخر الدين الحسيني ، رجمي مراد ، حسن صدقي الدجاني ، عارف الصالح .

وسيقوم هؤلاء المؤسسون قريباً بدعوة هيئة عامة شاملة من اهل المدينة لانتخاب مجلس ادارة للجمعية وسن قانون داخلي لها وفقاً لمقررات مؤتمر الأندية الاسلامية بيافا . وفق الله المسعى .

النادي الرياضي الاسلامي
يشكر سماحة الرئيس

جاءنا من يافا ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ...

سيدي

ارجو ان تنشروا الكلمة التالية بنصها في اول عدد يصدر من جريدتكم ولحضرتكم مزيد الشكر .

« لقد زار حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى اثناء وجوده بيافا هذا النادي وقد سر مما رأى وابدى عطفاً خالصاً ورغبة اكيدة في تشجيعه وقد تكرم فتبرع لصندوق النادي بعشرة جنيهات نقدية وخمسة جنيهات لشراء كتب رياضية واهدى المكتبة طائفة صالحة من الكتب القيمة .

فهيئة ادارة هذا النادي لا يسعها الان تحيي شخصه الكريم وتشكره جزيل الشكر على هذا العطف والتشجيع »

سكرتير النادي

« أمين عقل »

انارة القدس

وصل الى القدس في هذا الأسبوع الخواجة مافرومانس صاحب امتياز تنوير القدس بالكهرباء وجر مياه العوجاء اليها وانشاء الترامواي فيها . وهو الآن يسجل اوراقه الرسمية وهو سيشرع بعد اسبوعين في تنفيذ مشروع تنوير المدينة وسيتم ذلك في نهاية هذه السنة ومن ثم يبدأ بجر المياه على ان يدخل القدس مليون جالون كل يوم . اما الترامواي فمدة تنفيذ الامتياز عشر سنوات ابتداؤها عام ١٩٢٨ الحالي .

اول ايار

صادف اول امس الثلاثاء يوم اول ايار ، وحري بنا التنويه بهذا اليوم المعتبر يوم عيد للعمال في جميع انحاء العالم .

وقد وزعت ليل ذلك اليوم نشرة في القدس صدرت بالجملة المعتادة « يا عمال العالم اتحدوا » ووقعت بتوقيع « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الدولية الشيوعية » وقد استغرقت هذه النشرة ثلاث صفحات ونيفاً بحث فيها مذيعوها تاريخ اول ايار والثورة الروسية التي انتهت بقيام حكومة العمال والفلاحين في البلاد الروسية وحملت النشرة على الاستعمار واصحاب رؤوس الأموال ودعت الشرق الى طرد المستعمرين وحضت العمال على الاضراب عن العمل في يوم اول ايار احتفالاً بعيدهم .




معاهدة شرق الاردن
ماذا يقولون عنها

قالت رصيفتنا الاخبار :

« كتبت جريدة (الجامعة العربية) الغراء مقالاً حول المعاهدة الأردنية ، وصفتها بالسياسة البلدزية وبأنها ضربة قاضية على اماني العرب ، وترى انها تتضمن التزامات تقضي ببقاء شرق الاردن ملكاً خاصاً بأهله وذراريه وموارده للحكومة الانجليزية ، وقد اخذت البلاد تضجر وتتململ من تدخل الامير عبد الله ورئيس حكومته والقائد الانكليزي في حمل الناس على قبول هذه المعاهدة المشؤومة بالتهديد والوعيد والارهاب مما لا يتفق وعقلية العصر الحاضر وقد شعر رئيس الحكومة ان مركزه قد زاد تقلقلاً واضطراباً وان الثقة في حكومته قد تلاشت من جراء اعماله والاعيبه المخجلة ويتساءل الناس عن الباعث الذي يحفز الامير عبد الله الى تقديم بلاده قرباناً ذليلاً للاستعمار الانكليزي ورضائه بمنصب صوري تافه لا قيمة له ولا خطر ، وان ما يخفف الوعة والحزن أن الامة من اقصاها الى اقصاها ترفض هذه المعاهدة ولا ترضى لاعناقها بطوقها الخشن الشائك ؟ »

الجراد في شرق الاردن

قالت صدى العرب :

غزا الجراد بكثرة هائلة نواحي الامارة وانتشر سريعاً وقد ظهرت ارجل الزحاف منه في الرمثا آتياً من جبل الدروز ، والخوف هنا شامل جميع الطبقات . وقد علمنا ان الحكومة باشرت فعلاً مطاردته واتلافه .

اما الجراد الطيار فقد هيمنت طلائعه على جهات صويلح وطبربور وعركا والبقعة وجهات الكرك ومعان ووادي موسى فيجدر بالحكومة ان تتخذ جميع الوسائل الممكنة لوقاية مزروعات هذه الامارة التي جاء الجراد يهاجمها لا ضرار المعاهدة الجديدة .

منفيون الى فلسطين

وصل الى ميناء يافا ١٨ مهاجراً يهودياً تقول دافار ان منهم اثني عشر شخصاً نفتهم روسيا فجاءوا الى فلسطين .

امتياز البحر الميت

قال مراسل السياسة في القدس اعتماداً على كتاب خاص من لندن ان شركتين انكليزيتين قد فازتا بوعد من الوزارة بأن يكون لهما اسهم في مشروع استغلال البحر الميت ، وسيدور في البرلمان الانكليزي نقاش شديد حول هذا الوعد لأن الصهيونيين وانصارهم في البرلمان سيعارضون معارضة شديدة الآن الشركتين المذكورتين تؤملان الغلبة وترغب هاتان الشركتان ان يشترك معهما ابناء البلاد العربية .

ملك ايطاليا
صهيوني شرف

نشرت جريدة سوفيتية ، ونقلت عنها دافار ، ان الدوائر الصهيونية احتفلت بقدوم ولي عهد ايطاليا الى فلسطين واقامت له الحفلات وان الصهيونيين انتخبوا جلالة ملك ايطاليا « صهيوني شرف »

محاضرة

القى مساء الثلاثاء (اول امس) حضرة الدكتور رضا توفيق بك مدير الآثار في شرق الأردن محاضرة موضوعها « فلسفة الحياة » في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس .

اضراب في تل ابيب

قالت دابار التي تصدر في تل ابيب :

اضرب عمال احد الافران في القدس عن العمل فنشرت جمعية العمال منشوراً وزعته على الاهالي طالبة اليهم ان يساعدوا المضربين ، وطلبت من بقية الأفران ان لا تخبز اكثر من المعتاد وان لا تبيع خبزاً لزبائن الفرن الذي اضرب عماله ، وقد لبي طلب جمعية العمال هذا ، وقد جرى ان احد العمال المضربين سكب صفيحة من الكاز على احدى سيارات النقل التي تنقل خبز ذلك الفرن ، والفرن الآن موضوع تحت حراسة البوليس .

في الحزبية الالمانية

في برقية خاصة لدوآرها يوم ان الهر شترايزمن وزير خارجية المانيا هوجم من قبل حزب « هيتلر » المعادي له في مدينة منخن ، وقد نودي اثناء مرور الوزير بالشوارع بكلمة « يهودي » ...

حوادث السيارات

انقلبت سيارة في طريقها من القدس الى يافا فجرح سائقها وركابها جميعاً واحضروا الى المستشفى وانقلبت سيارة أخرى بالقرب من باب الواد فتحطمت السيارة وجرح سائقها وركابها ، وجروح السائق خطرة .

وسقط شاب في طريق مأمن الله عن دراجة نارية فجرح جرحاً بالغاً ونقل في الحال الى المستشفى

صلوات

اذاع حاخامو الاشكناز في القدس منشوراً حثوا به طائفتهم على القيام بصلوات عند حائط الحرم الغربي « المبكى اليهودي » وفي الكنائس وان يطلبوا من الله الحماية من الجراد والجوع وقلة الغيث الخ ....

الشكوى من المبشرين
في العراق

قال مراسل السياسة الاسبوعية من العراق :

« تنشر صحفنا بين حين وآخر احتجاجات وانتقادات على اعمال المبشرين البروتستانت في العمارة ، والعمارة من ألوية العراق المهمة وللمبشرين الانجيليين فيها نشاط كبير . وقد اثارت عواطف الناس اخيراً اخبار المؤتمر التبشيري المنعقد في القدس فجددوا شكاويهم من هذه الاعمال . ولكن المعاهدة العراقية — البريطانية الحاضرة نصت على اطلاق حرية التبشير في بلاد العراق وسكتت عن هذا الامر في المعاهدة الجديدة

أدوين صموئيل
وكيث روش

سافر المستر أدوين صموئيل في الاسبوع الماضي الى بلاد الانكليز لتمضية مدة اجازته . ونال المستر كيث روش حاكم القدس اجازة ثلاثة شهور وسيسافر الى بلاد الانكليز لتمضيتها

الحضارة العربية
في غزة

الزميل صاحب الجامعة ...

تحية وسلاماً ، وبعد فارجو ان تتكرموا بنشر البيان التالي في جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

اثناء اقامتي في القاهرة اصدرت « حضارة الاسلام » فاستمرت على الصدور ردحاً من الزمن ولكن حدا بي الحنين الى الوطن ، واهاب بي الشوق الى التربة التي درجت تحت سمائها ، فاضطررت الى ترك القاهرة فتركتها ورجعت الى وطني « فلسطين » وعلى ذلك وقفت الجريدة عن الصدور

ولما كنت شغوفاً بالصحافة ، لانها المعيار لنهضة الأمة ، والمقياس لرقي البلاد وحياتها ، عز علي ان اتركها وانتحي الى مهنة سواها .

لذلك استصدرت تصريحاً من الحكومة الفلسطينية باصدار جريدة في غزة ، فاذنت لي ، وقد رأيت ان اغير اسم « حضارة الاسلام » بما يكون عاماً وشاملاً اكثر من معناه ، فاخترت اسم « الحضارة العربية » وبهذا صدر التصريح .

واني الآن عامل على اعداد المعدات اللازمة وشراء آلة طابعة ، تمهيداً لاصدار الحضارة العربية ومتى تم ذلك ساعلن عن وقت صدورها ، وعسى ان يكون قريباً .

اما من حيث خطتها ونهجها فسيكون هدفها المصلحة العامة ، وستكون صحيفة هدم وبناء ، هدم للقديم المتشعث ، وبناء الجديد الرائع ، تجاري روح العصر والنهضة الحديثة ، وتسير مع الرقي العلمي جنباً الى جنب . وسيكتب فيها طائفة غير يسيرة من كبار الكتاب وفطاحل العلماء والأدباء ، وسنذكر اسماءهم قبيل صدورها . ولنا وطيد الامل في ان نلاقي من مواطنينا الكرام تشجيعاً وتعضيداً يأخذ بيدنا في هذا السبيل ، حتى نصل الى الغاية التي ننشدها والهدف الذي نبتغيه والسلام .

علي محمد غانم شراب
من علماء الأزهر الشريف
وصاحب الحضارة العربية

« الجامعة » : نرجو للزميل الفاضل نجاحاً ، ولجريدته ان تكون عضواً عاملاً في خدمة غزة وفلسطين خاصة والبلاد العربية عامة .

ضياع ختم

يوم ١٥ نيسان سنة ٩٢٨ فقدت ختمي المنقوش عليه اسمي ، وبما انني غير مديون لأحد فانني أعلن بأن كل معاملة تظهر مختومة بهذا الختم تعتبر مزورة ويحق لي مقاضاة حاملها .

مصطفى اسماعيل حمد
من البيرة

شكوى
من دائرة طابو يافا

جاءنا من مكاتب فاضل في يافا شكوى من دائرة طابو يافا ، ومما في هذه الشكوى انه ليس بين مأموري تلك الدائرة سوى اثنين او ثلاثة يستطيع اصحاب الاشغال مراجعتهم والتفاهم معهم ، اما الباقون فيمثلون ادوار آلة في تلك الدائرة التي يغشاها الناس على اختلاف طبقاتهم ، ويعاملون الناس بكل قسوة وغلظة .

وقد شكا الكاتب بصورة خاصة من حضرة مأمور الطابو نفسه وقال انه وجه امامه اشنع الالفاظ الى احد كتاب المحامين على مسمع من الناس ، وان معقبي اوراق الطابو بيافا رفعوا شكاويهم بشأن تأخير المعاملات وعجرفة المأمورين وقسوتهم على الناس الى سعادة مدير الطابو بالقدس ، وسيعقبونها بغيرها اذا لم ينظر اليها بعين الاهتمام .

فالجامعة تنصح للمأمورين الذين يشكو منهم الشعب ان يحسنوا تصرفهم فهم ما خرجوا عن كونهم موظفين لتسهيل مصالحه ويتقاضون رواتبهم من دمه ، وتلفت نظر سعادة مدير الطابو بالقدس الى وضع حد لشكاوى الناس فلا يضطرنا الى العود الى هذا البحث مرة أخرى .

رجال الحرس

نوهت جريدة « دوآرهايوم » بتناقص عدد رجال البوليس الليلي من اليهود بسبب استقالتهم وانتقدت ادارة الأمن العام لأنها لا تعين يهوداً بدل اليهود الذين يستقيلون بل تستعيض عنهم بحراس من العرب .

« الجامعة » : لعل ادارة الأمن العام ادركت بأن وظيفة الحرس الليلي تحتاج الى اشخاص ذوي قلوب صخرية ، فكانت تغتنم الفرص لايجاد افراد من هذا النوع بين رجال العرب .

البوليس ورجال الحرس

يشاع ان في نية الحكومة دمج قوى البوليس العادي ورجال الحرس والحاق القوتين بمرجع واحد هو دائرة البوليس ، وقد كانت القوتان حتى الآن منفصلتين .

بوليس المستقبل

وفي الشائعات ان ادارة البوليس قررت ان لا تقبل بوليساً بعد الآن لا يكون حائزاً على شهادة من مدرسة البوليس ، وان الذين يريدون الالتحاق بسلك البوليس بعد الآن عليهم ان يدخلوا الى المدرسة المذكورة ويحصلوا على شهادتها قبل كل شيء .

هل البكريون
مرشحو المجاهدين ؟

صاحب الجامعة العربية ...

نحن المجاهدون الذين لم نتحزب الا للحق ولن نتحاز الا لمخلصي الامة ، نحتج بكل قوانا على ما جاء به اذناب البكريين على صفحات بعض الجرائد الموالية لهم من البرقيات التي تدل على أن فوزي البكري هو مرشح المجاهدين .

فالبكريون اضبحوا اشهر من نار على علم بعد ان ثبت لدى كل ذي عينين استسلامهم للسلطة الغاشمة قبل العفو . وفي استسلامهم هذا طعنوا قضيتنا في صميمها اذ شوقوا بعض المجاهدين على الاستسلام وتم لهم ما ارادوا فكافأتهم السلطة بأن دمجتهم في قائمة مرشحي الحكومة وانتخبتهم رغم ارادة الأمة برؤوس الحراب كما صرحت الصحف المصرية والسورية جميعاً . فالمجاهدون يبرأون الى الله ورسوله من البكريين الذين كانوا ولا يزالون يدوسون مقدرات الأمة باقدامهم حباً بالمناصب والمطامع ولا يعترفون على زعيم غير المخلصين للأمة . وتفضلوا بقبول احتراماتنا .

عن المجاهدين في يافا
« ابن ام مكتوم »

« الجامعة » وقد علمنا ان بقية المجاهدين الصالحين بيافا ارسلوا برقيات الاحتجاج الى دمشق على عمل البكريين هذا وادعائهم انهم مرشحو المجاهدين .

شكر

انني اشكر كل من تفضل فشاطرني التعزية على مصابي بفراق ولدى المرحوم خليل سواء أكان ذلك بتنازلهم بالزيارة أو بالبرقيات والرسائل . واسأل الله عز وجل الا يسيئهم في عزيز لديهم وان يطيل بقاءهم ويمن علينا بالصبر والسلوان .

« اسحق الشهابي »

مباراة كبرى
في الألعاب الرياضية

اقامت قوة حدود شرق الأردن مباراة كبرى في الألعاب الرياضية المختلفة وذلك يوم الاثنين الماضي في ملعب كرة القدم المختص بجمعية المكابي حاشموناي بالقدس في ظاهر المدينة خارج محلة الشيخ جراح . وكانت الحفلة تحت رعاية فخامة المندوب السامي . وقد رصد ريعها لصندوق اعانة منكوبي الزلزال .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من وجهاء المدينة وموظفي الحكومة والمتفرجين على اختلاف طبقاتهم وبدئ بالالعاب الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وكان مجموع الجند الذين يقومون بالالعاب ٢٩ جندياً منهم ١٣ من فرقة الفرسان و١٦ من فرقة الهجانة . وقد قام بتدريب الفرق على الالعاب ضباط مخصوصون أحسن قيام .

وقد بدئت الالعاب باستعراض عام ثم بسباق التنافي ثم بسباق الهجانة ثم بركوب الخيل على انغام الموسيقى ثم بركوبها على طريقة فرسان القوزاق ثم بركوب الهجن . وبالترجل لاجراء الحركات الحربية واشهار الاسلحة واستعمالها .

وبعد ذلك استعرض مخيم القوة وشاهد الحاضرون القفز المشترك والتسابق لخلاص على الخيل ، ثم نوم الخيل وغير ذلك من الألعاب التي استدعت اعجاب الحاضرين وثناءهم على المتبارين وضباطهم المدربين . وكانت موسيقى البوليس الفلسطيني تعزف بالانغام . وفي الساعة السادسة انتهت الألعاب واختتمت الحفلة .

محاضرة عن فلسطين

القى الاستاذ احمد فهمي العمروسي من كبار موظفي وزارة المعارف المصرية الذى زار فلسطين في الشهر السابق محاضرة عن فلسطين في القاهرة بدار الجمعية الجغرافية الملكية . وكانت تظهر فيها المناظر عن فلسطين بالفانوس السحرى .

***

اغلاط المستر بيلي

وهل يحاسب عليها؟

بمناسبة حادث غزة

ولي المستر بيلي ادارة الخليل فأتى من الاعمال ما تصم لسماعه الآذان فاحتجت البلاد وابرقت وكتبت صحفها فكان احتجاجها وصراخها وبرقياتها كالصرخة في الواد والنفخة في الرماد ، وكانت الحكومة تجاه هذه الشكايات بمنزلة من قال فيه الشاعر لقد اسمعت لو ناديت حياً الخ . — فأدى هذا السلوك الذي سلكته الحكومة من السكوت الدال على الرضى ان هوجم المستر بيلي في عقر داره واطلق عليه الرصاص على ما نشرت الجرائد ، فما كان هذا ليمنعه من التمادي في السير في سياسته ، فعمد الى الوجهاء يهينهم ويعبث بكرامتهم زاعماً ان ما وصله من الأذى لم يكن الا بتحريض هؤلاء الشيوخ .

مثلت رواية الخليل على هذا الشكل المريع ولم يلق المستر بيلي من يعاقبه على ما فعله أو يريه على الأقل ان هذه الاعمال لا تليق برجل متمدين راق يتصف بصفة الحاكمية وانه ان لم يعدل عن هذه السياسة الى غيرها فانها ربما ادت الى اشياء لا يكون اصلاحها بالأمر الهين اللين وربما كان هذا السكوت من جانب الحكومة واهل البلاد هو المشجع الأكبر على حدوث ما حدث في مدينة غزة الآمنة المطمئنة التي لم نسمع انها قامت بأي عمل يزعج الحكومة من تاريخ الاحتلال حتى اليوم ، ولكن بمجرد حلول قدم المستر بيلي فيها حصل ما يكدر صفوها وصفو اهل فلسطين بأجمعهم ، وكل هذا ناشيء عن التسرع وعدم المقدرة على تصريف الامور

هذا واننا نلاحظ في الآونة الأخيرة ان سلوك الحكومة المنتدبة لا يبشر بالخير وان الذي يبدو لنا هو انها جادة في سبيل خنق حرية القول والكتابة ، وان الحسنة الوحيدة التي امتازت بها عن غيرها في اطلاق الحرية للصحافة والاجتماعات العامة اخذت تتلاشى وبدأ يحل محلها شيء من ضيق الصدر وعدم المقدرة على احتمال الأصوات والأقلام المجاهرة بالحق ، واكبر شاهد على هذا منع جريدة الشورى ومنع الحكومة اهالي غزة من اظهار شعورهم بالمظاهرة ضد المؤتمر التبشيري المعقود في القدس .

ترى ما الذي يضير الحكومة من تظاهر اهالي غزة ؟ وما تأثير هذا التظاهر على الحكومة لو لم تكن شاعرة بالخطأ في نفسها ؟ وقد سبق لفلسطين بأجمعها ان قامت بالمظاهرات ضد اللورد بلفور عند ما اتى لفلسطين ؟ ان ظهور الحكومة بهذا المظهر لما يفتح مجالاً واسعاً للاعتقاد بأن الحكومة المنتدبة هي نواة هذا المؤتمر والعاملة على ايجاده وهذا مناف لكل المنافاة لما نسمعه يومياً من افواه ساستها عن استقلال الكنيسة وفصلها عن الدولة

نحن نعلم ان الحكومة لا ترضى ان تسفك الدماء البريئة على يد جندها من اجل تسرع شخص او عدم ادارته الا ان هذا العلم لا يمنعنا من توجيه اللوم والانتقاد الشديد اليها على هذا السلوك الذي يسلكه بعض رجالها وتحذيرها من عواقب هذا السلوك الوخيمة ، واننا نأمل منها ان تضع حداً لهذه الامور وان تكون واسعة الصدر ، كما نعهدها ، على حملة الاقلام وعلى سماع اصوات الحق ، وان كان لا يرضيها ذلك فما عليها الا ان تقوم معوجها حتى لا تكون هدفاً للانتقاد ، وان تعلن على الملأ حقيقة موقفها تجاه ما اغضب البلاد بأجمعها والسلام .

القدس : المحامي

امين درويش

احتجاج اهالي طول كرم

الى وزارة المستعمرات بواسطة المندوب السامي

على التبشير والمبشرين

جاءنا ما يلي من حضرة الفاضل حسن افندي القد[illegible]ي بطول كرم :

صاحب جريدة الجامعة ....

تحية واحترام وبعد فاني ارسل لحضرتكم الآن طيه صوت الاحتجاج الذي كنا ارسلناه من طول كرم الى الدكتور موط رئيس المؤتمر التبشيري على جبل الطور والى المجلس الاسلامي والمندوب السامي والذي عليه اكثر من الف توقيع . نرسله لحضرتكم لتتكرموا بنشره بجريدتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

صورة الاحتجاج

الى وزير المستعمرات

لفخامة وزير المستعمرات الانكليزية بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين .

لقد ادهشنا وهالنا ما استفحل امره من جماعة المبشرين بالدين المسيحي واجتماعاتهم المتتالية وتعاونهم وائتمارهم لمحاولة تنصير المسلمين عامة ومسلمي الشرق الادنى خاصة ان الاثنين والاربعون مندوباً الذين يعقدون الاجتماعات على جبل الطور تحت رعاية حكومة فلسطين وتشجيعها وان كانوا يتكتمون ويجتمعون بصورة سرية الا اننا نستطيع ان نعرف ما يدبرونه ويكيدونه للدين الاسلامي الحنيف من مقرراتهم تلك التي قرروها عام ١٩٢٤ والتي نشرتها الصحف اخيراً . لقد كان صدى هذه المقررات عظيماً وتأثيرها عميماً في نفوس جميع المسلمين بمشارق الارض ومغاربها ولا حديث الآن بالبلاد الا ويدور حول المكائد والشراك التي يحاولون نصبها للاسلام والمسلمين بمؤتمرهم هذا الاخير .

انه لمن المخجل حقاً ان يتكاتف الغربيون ويعملوا متحدين لهدم ابهى تشريع سماوي واسمح دين على وجه البسيطة يدين به مئات الملايين يفدونه بنفوسهم وبكل ما هو عزيز لديهم . اوليس من العار والخجل على الغربي المتمدين المتحضر الذي يتبجح بالحرية على انواعها وخاصة حرية الاديان ان يتدنى الى ما كان يأباه البش[illegible]ن بذر بذور التفريق والتعصب بين مختلف الملل في ظلمات العصور الخالية ؟ ! انما نحن الآن نعيش بالقرن العشرين عصر النور والحرية ، فما بالنا نراكم ايها الغربيون المتمدينون ترجعون الى الوراء بهذه الأعمال السخيفة التي هي عار ولطخة في جبين الانسانية ؟ اننا قد نسلم معكم بلزوم التبشير بين الأقوام المتوحشة التي لا توحد ولا تعرف لها ديناً سماوياً وهؤلاء يعدون بالملايين واما ان تحاولوا تنصير المسلمين الموحدين الذين لهم دينهم فانه امر لم نستطع تفسيره ولا فهمه اننا لم نكد ننتهي بعد من دفن ما تركته حروبكم الصليبية في التفريق وفي ايقاظ النعرات الدينية والقاء بذور الفتنة بين ابناء الوطن الواحد . افتعودون الآن وبعد كل ما قاسته بلاد الشرق الادنى بسبب حروبكم الدينية القديمة الى النغمة ثانية ومن جديد ، ولكن بطرق التمويه لا بالسيف والمدفع ، كأننا بكم لم يرضكم ان تروا المسلم والمسيحي اخواناً في شرقهم هادئين في بلادهم فجئتم ، الغيرة تأكل قلوبكم لايقاظ الفتنة وبذر بذور الشقاق .

الا ليعلم المبشرون اننا نحن معاشر المسلمين نهزأ بهم وباعمالهم ولا نعبأ بكل ما يتخذونه من الطرق ونعلم ونعمل ما يجب علينا نحو وطننا وديننا وسوف لا تنسى مدى الاجيال هذه المحاولات والتجارب من اوربا في مهاجمتها ديننا وبلادنا . نعم نحن نهزأ من هذه الأعمال ونؤكد لهؤلاء المؤتمرين على جبل الطور اننا يقظون حذرون من كل دسائسهم ، ولسوف ننادي بطول البلاد وعرضها نحذر بعضنا بعضاً من جميع المدارس الأجنبية والمستشفيات وعموم الملاجيء والجمعيات والنوادي التي عليها ادنى صبغة دينية او اجنبية ، ونحن نعلم انكم معاشر الغربيين لا تؤسسون هذه المؤسسات ولا تشيدون تلك المعاهد حباً بسواد عيوننا ، ولكنها طرق ووسائل شيطانية تستعينون بها على نشر الدعوات الاستعمارية لافساد معتقدات ابناء البلاد دينياً وقومياً ، وثقوا اننا وان كنا نرسل الآن بأولادنا الى معاهدكم فاننا لا نرسلهم الا بعد ان يبلغوا سن الرشد بحيث يكونون قد رسخ في عقولهم الايمان والعقيدة واعتادوا على تقاليدنا العربية وآدابنا القومية واصبحت لا تؤثر فيهم ترهاتكم .

ان الدول الغربية التي تتأكلها دائماً العداوة والخصومة لبعضها ، لا تتفق في حياتها على شيء اتفاقها واتحادها هذا الذي نراه بشكل المؤتمرات الدولية التي تعقدها للقضاء على الدين الاسلامي القويم بلا اقل خجل او مراعاة لعواطف الشعوب التي تدين به .

وبعد فنحن نعرف بأي عين ننظر الى ذلك اليوم المشئوم الذي وطأت فيه ارجل المستعمرين ارض شرقنا هذا العزيز .

لقد هال الغرب مؤتمر الخلافة ومؤتمر الشعوب الشرقية المنعقدين للبحث فيما يعود على الاسلام والشرق بالرقي والتقدم في هذا المعترك القائم بين الشرق والغرب ، ان الشرقيين او المسلمين اذا ما اتحدوا وتفاهموا فانما ليجربوا الخلاص من جور الغرب واستعماره واستعباده ، وان المسلم لا يفكر في مد يد العدوان الى غيره ممن لا يدين بدينه ولا يعتقد معتقده ، لكنكم انتم الغربيون بأطماعكم الاشعبية لم تكتفوا بفتح البلاد وامتصاص دماء العباد في مشارق الارض ومغاربها بل قمتم تحاولون مس شعورهم وامتهان دينهم كأنكم لم تكتفوا بما منيتم به سائر اقطار الشرق من المحن وهاهي بلادنا فلسطين العزيزة تئن بما تبلونها به من القوانين المرهقة والحكم الجائر ناهيك بأعجوبة الدهر هبتكم اياها لليهود بوعد بلفوركم المشئوم كأنها قطعة من املاككم واملاك آبائكم واجدادكم !!

هذه هي اعمالكم وهذه هي آثاركم بشرقنا التعيس بكم . وانكم معاشر الغربيين كلكم بهذا سواء فيه ان اختلفتم فيما بينكم تتحدون علينا وعلى بلادنا الشرقية . واخيراً نريد ان نعلن لدولتكم عظيم استيائنا من اعمال هؤلاء المبشرين ونحن سكان قضاء طولكرم من علماء وتجار ومزارعين وصناع وملاكين وفلاحين البالغ عدد مقاطعتنا الستين الفاً من المسلمين خاصة نرفع هذه العريضة لفخامتكم لنعبر بها عن عظيم سخطنا واستيائنا من اعمال المبشرين ببلادنا وعموم البلاد الاسلامية التي تربطنا بها رابطة الاسلام القويمة ونرجو من فخامتكم ونطلب من الحكومة بكل شدة ان تردع هؤلاء المبشرين وتضع حداً لهذه الترهات التي نحن وبلادنا في غنى عنها . ولا يخفى على فخامتكم ما ينتج عن كل هذه الاعمال من الاضرار الاجتماعية والوطنية والاخلاقية ومن الاخلال بالأمن العام وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

احتجاج البيرة

رفع عدد كبير من ذوات البيرة ووجهائها بالنيابة عن بلدتهم الى فخامة المندوب السامي احتجاجاً نلخصه فيما يلي :

ان حرية الاديان مشروعة عند جميع الدول المتمدنة في العالم على ان حرية المرء تنتهي عندما تبتديء حرية غيره . والتبشير الذي يطعن في غير عقائد لا يحق له التمتع بتلك الحرية . وعليه فنحن اهالي البيرة نحتج على المؤتمر التبشيري الذي عقد في القدس رغم اعتقادنا بأنه لا يؤثر حتى ولا على قلب ابسط جاهل من المسلمين .

وان احتججنا فلما يحويه تبشير المؤتمرين من الطعن في النبي العربي الذي لم يطعن في نبي ولا في اي دين سماوي ثابت ، ومن كانت هذه الصفات صفاته فالطعن فيه لا يكون موجهاً الى المسلمين فحسب ، بل الى الانسانية جمعاء ، وحري به ان يغضب هذا الشعب الذي سلمته الدول المتمدنة اليكم وائتمنكم عليه ، وفي سماحكم بعقد هذا المؤتمر ومساعدته فعلاً اوقولاً ما لا يتفق مع الامانة في شيء .

يا فخامة المندوب

نحن لا نخشى اثراً سيئاً يقع في النفوس من هذا المؤتمر ، بل لو اجتمع جميع المبشرين في الدنيا على فرد واحد من المسلمين لما قدروا على نزع عقيدته ولما نالوا ذرة من ايمانه بهذا الدين الحنيف ، وانما نخشى التهيج عند ما يحصل الطعن في الدين او في النبي فيقع ما لا تحمد عقباه .

الا قل يا فخامة المندوب للمؤتمرين ان يأتوا ببراهينهم الى معاشر الخاصة فيقرعونها بالادلة المحسوسة ومن يغلب فجزاؤه الخنوع .

وعليه فنحن نحتج على هذا المؤتمر وعلى طعونه بكل قوانا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التواقيع

«الجامعة» : لقد اغفلنا نشر التواقيع لعدم تمكننا من حل رموز اكثرها .

اعلان

سبق واعلن المبيع حصة من خمس حصص من الكرم المشجر عنب وتين ورمان ولوز وبرقوق وتفاح الواقع بموقع الحلقة من اراضي الخليل البالغة مساحته ستة دونمات . والمنقسم لقسمين .

القسم الاول يحده من القبلة حيدان كاتبة . شمالاً الطريق . غرباً الخراب . شرقاً الطريق ويحد القسم الثاني قبلة عبد الحافظ شاهين : شمالاً الطريق شرقاً حيدان كاتبة . غرباً الجبل العائدة الى الحاج اسحق عبد العزيز النتشة من الخليل لقاء الذمة المطلوبة منه الى عبد القادر افندي طهبوب وقدرها واحد واربعون جنيه مصري والمصاريف

وحيث اعلنت للمرة الاولى ولم يظهر مزاود خلاف عبد القادر افندي طهبوب وتقرر من الرئاسة احالة الحصة المذكورة على المزاود المذكور احالة موقتة :

فلذلك نعلن للعموم ان كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف خمسة عشر يوماً تبتديء من اسبوع بعد تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون بالمئة عشرة ديبوزيتو ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة واشعاراً بذلك صار اعلانه .

«مأمور اجراء الخليل»

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس